

تفسير ابن عربي

@ 215 | \$ سورة حم عسق (الشورى) \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الشورى من [آية 1 - 8] | | ! 2 2 ! أي : الحق ظهر بمحمد ظهور علمه
بسلامة قلبه ، فالحق محمد | ظاهرا وباطنا ، والعلم سلامة قلبه عن النقص والآفة أي : كماله
وبروزه عن الحجاب إذ | تجرد القلب ظهور العلم ! 2 2 ! مثل ذلك الظهور على مظهره وظهور
علمه على | قلبك ! 2 2 ! من الأنبياء ! 2 2 ! الموصوف بجميع صفاته | ! 2 2 ! المتمنع
بسرادات جلاله وستور صفاته ! 2 2 ! الذي يظهر كماله بحسب | الاستعدادات ويهدي بالوسايط
والمظاهر جميع العباد على وفق قبول الاستعداد . | | ! 2 2 ! كلها مظاهر صفاته وصور
مملكته ومحال | أفعاله ! 2 2 ! عن التقيد بصورها والتعين بأعيانها ! 2 2 ! الذي
تضاءلت | وتصغرت في سلطانه وتلاشت وتفانت في عظمته ! 2 2 ! لتأثرهن من تجليات عظمته
ويتلاشين من علو قهره وسلطنته ! 2 2 ! من العقول | المجردة والنفوس المدبرة ! 2 2 !
ذاته بتجرد ذواتهم حامدين له بكمالات صفاتهم | ! 2 2 ! بإفاضة الأنوار على أعيانهم
ووجوداتهم بعد استفاضتهم | إياها من الحضرة الأحدية ! 2 2 ! بستر ظلمات ذوات الكل من |
الملائكة والناس بنور ذاته ! 2 2 ! بإفاضة الكمالات بتجليات صفاته على وجوداتهم | لا
غيره . | | ! 2 2 ! كلهم على الفطرة موحدين بناء على القدرة | ولكن بنى أمره على
الحكمة فجعل بعضهم موحدين عادلين وبعضهم مشركين ظالمين | كما قال : ^ (ولا يزالون
مختلفين) ^ [هود ، الآية : 118] لتمييز المراتب وتحقيق السعادة |